أسماء الأعلام في العهد القديم والقرآن الكريم
دراسة لغوية تاريخية مقارنة

م. علاء عبد الدائم
جامعة بابل
مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

الخلاصة:

في هذا البحث الموسوم أسماء الأعلام في العهد القديم والقرآن الكريم تناولنا بالدراسة والتحليل مجموعة من أسماء الأعلام التي وردت في العهد القديم والتي حددناها بعدد من أسماء الأنبياء الذين ورد ذكرهم في سفر التكوين حصراً. وقارنا بين هذه الأسماء وما يقابلها من اسماء مشابهة لها وردت في القرآن الكريم، وبينا من خلال الدراسة اللغوية أصول تلك الأسماء وأوجه الشبه والخلاف بينها سواء من حيث التركيب البنيوي ومن حيث المعنى والدلالة، كما درسنا وقارنا ايضاً السيرة التاريخية لشخوص تلك الاسماء الواردة في البحث .

المقدمة:

في هذا البحث درسنا مجموعة من أسماء الأعلام التي وردت في العهد القديم سفر (التكوين) حصراً والتي تمثل أسماء لعدد من الأنبياء الكرام الذين ذكرهم العهد القديم في هذا السفر والذين عرفوا بالآباء الأوائل أعترافاً بدورهم في تجسيد الإيمان بوحدة الخالق ونبذ الوثنية التي كانت شائعة بين أقوامهم.

هؤلاء الأنبياء الذين صدق القرآن حضورهم العقائدي والتاريخي على أنهم أنبياء موكلون لتبليغ الرسالات السماوية إلى أقوامهم الوثنية ، وقد اثنى عليهم القرآن جميعاً حتى بلغ ذلك الثناء إلى تسمية سور قرآنية بأسماء بعضاً منهم . ولم يكن بالمقدور دراسة هذه الأسماء التي تمثل أسماء أعلام لأولئك الأنبياء في العهد القديم والقرآن الكريم بمعزل عن الأشخاص الذين واكبوا معهم مسيرة الحياة التي تمثلت بالهجرة والترحال كصورة معبرة عن تلك الحياة القاسية التي عاش اولئك الأنبياء، وقد تمثلت هذه الاسماء بأسماء لأبآء وأمهات وزوجات وأخوة وأبناء أشار إليهم العهد القديم بأسمائهم الصريحة في سياق القصة التوراتية بينما لم يسميهم القرآن بأسمائهم الصريحة واشار إليهم دون ذكر أسماؤهم وأنما اشار إليهم بالكنى. درسنا تلك الأسماء دراسة لغوية تحليلية في العهد القديم والقرآن الكريم وما تدل عليه من معاني ودلالات وفقاً لما جاء في كتب اللغة وكتب التفسير والمعاجم اللغوية وبينا في نتائج البحث أوجه الشبه والخلاف بين تلك الأعلام من حيث التركيب البنيوي والدلالي. كما قارنا ودرسنا أيضاً السيرة التاريخية لشخوص تلك الأعلام.

قسمنا البحث إلى مبحثين :

المبحث الأول: شمل أسماء الأعلام المتمثلة بأسم النبي إبراهيم (ع) كأسم علم لشخص وعدد من الأشخاص الآخرين الذين واكبوا سيرته الشريفة .

المبحث الثاني: شمل دراسة أسماء الأعلام للأنبياء إسماعيل وإسحاق ويعقوب (ع) وما ذكر معهم من أسماء أعلام أخرى. وختمنا البحث بعدد من النتائج وفقاً لأسلوب المنهج المقارن وقائمة بالمصادر العربية والعبرية والأجنبية.

المبحث الأول

(אַבְרָם – أبرام) (אַבְרָהָם – أبراهام) إبراهيم (ع):

نسبه وسلالته :

ذكر اليعقوبي (ت ٢٩٢ هـ) نسب إبراهيم على انه : إبراهيم بن تارَخ بن ناحور بن ساروغ بن ارغو بن فالغ بن عابر بن شالح بن ارفخشد بن سام بن نوح [١].

وذكر ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) نسب إبرَاهيم على انه : إبراهيم بن تارخ بن ناحور بن ساروغ بن ارغو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن قينان بن ارفخشد بن سام بن نوح [٢].

وذكره ابن العبري (ت ٦٨٥ هـ) على انه : إبرَهيم بن تَرخ بن ساروغ بن ارعو بن فالغ بن عابر بن شالح بن ارفخشد بن سام بن نوح [٣].

وفي كتاب التوراة ورد ذكر سلالة نسب إبراهيم (ع) في الإصحاح الحادي عشر من سفر التكوين (בְּרֵאשִׁית) وابتداءً من الآية العاشرة وحتى الآية السادسة والعشرون، حيث جاء فيه:

(١٠אֵלֶּה، תּוֹלְדֹת שֵׁם--שֵׁם בֶּן-מְאַת שָׁנָה، וַיּוֹלֶד אֶת-אַרְפַּכְשָׁד: שְׁנָתַיִם، אַחַר הַמַּבּוּל□ ١١ .... ١٢ וְאַרְפַּכְשַׁד חַי، חָמֵשׁ וּשְׁלֹשִׁים שָׁנָה؛ וַיּוֹלֶד، אֶת-שָׁלַח□١٣ .... ١٤ וְשֶׁלַח חַי، שְׁלֹשִׁים שָׁנָה؛ וַיּוֹלֶד، אֶת-עֵבֶר . ١٥ .... ١٦ וַיְחִי-עֵבֶר، אַרְבַּע וּשְׁלֹשִׁים שָׁנָה؛ וַיּוֹלֶד، אֶת-פֶּלֶג□ ١٧ ... ١٨ וַיְחִי-פֶלֶג، שְׁלֹשִׁים שָׁנָה؛ וַיּוֹלֶד، אֶת-רְעוּ ١٩ .... ٢٠ וַיְחִי רְעוּ، שְׁתַּיִם וּשְׁלֹשִׁים שָׁנָה؛ וַיּוֹלֶד، אֶת-שְׂרוּג□ . ٢١ .... ٢٢ וַיְחִי שְׂרוּג، שְׁלֹשִׁים שָׁנָה؛ וַיּוֹלֶד، אֶת-נָחוֹר□ ..٢٣ .... ٢٤ וַיְחִי נָחוֹר، תֵּשַׁע וְעֶשְׂרִים שָׁנָה؛ וַיּוֹלֶד، אֶת-תָּרַח . ٢٥ .... ٢٦ . וַיְחִי-תֶרַח، שִׁבְעִים שָׁנָה؛ וַיּוֹלֶד، אֶת-אַבְרָם، אֶת-נָחוֹר، וְאֶת-הָרָן) (בְּרֵאשִׁית: 11 / 10 – 26)

(١٠هذِهِ مَوَالِيدُ سَامٍ: لَمَّا كَانَ سَامٌ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ وَلَدَ أَرْفَكْشَادَ، بَعْدَ الطُّوفَانِ بِسَنَتَيْنِ. 11..... ١٢وَعَاشَ أَرْفَكْشَادُ خَمْسًا وَثَلاَثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ شَالَحَ. ١٣.....١٤وَعَاشَ شَالَحُ ثَلاَثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ عَابِرَ. ١٥ ..... ١٦وَعَاشَ عَابِرُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ فَالَجَ. ١٧ ..... ١٨وَعَاشَ فَالَجُ ثَلاَثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ رَعُوَ. ١٩ ..... ٢٠وَعَاشَ رَعُو اثْنَتَيْنِ وَثَلاَثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ سَرُوجَ. ٢١ ..... ٢٢وَعَاشَ سَرُوجُ ثَلاَثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ نَاحُورَ. ٢٣ ..... ٢٤وَعَاشَ نَاحُورُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَوَلَدَ تَارَحَ. ٢٥ ..... ٢٦وَعَاشَ تَارَحُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ) (تكوين 11 / 10 – 26) :

وعليه تكون سلسلة نسب إبراهيم التي وردت في كتاب التوراة هي :

سام (שֵׁם) ← ارفخشد (אַרְפַּכְשָׁד) ← شالح (שֶׁלַח) ← عابر (עֵבֶר) ← فالغ (פֶּלֶג) ← رعو (רְעוּ) ← سروغ (שְׂרוּג) ← ناحور (נָחוֹר) ← تارح (תֶּרַח) .

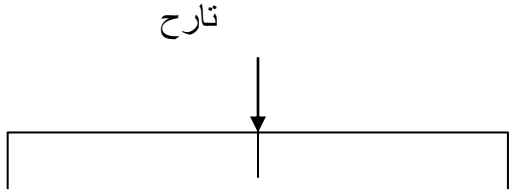

هذه سلسلة نسب إبراهيم كما وردت في كتب التواريخ وكتاب التوراة ، وبالمقارنة بين تلك الأنساب المذكورة نجد خلافا بين اعجام وإهمال بعض الحروف أو إسقاطها وزيادة بعض الأسماء في نسب إبراهيم . فقد ذكر اليعقوبي وابن الأثير اسم (تارخ) بالخاء المعجمة ، بينما ذكره ابن العبري وكذلك التوراة بالحاء المهملة (تارح) ، كما ذكر ابن الأثير اسم (ناخور) بالخاء المعجمة ، بينما ذكره اليعقوبي وابن العبري والتوراة بالحاء المهملة (ناحور) كذلك فقد ذكر اليعقوبي وابن الأثير اسم (ارغو) بالعين المعجمة ، بينما ذكره ابن العبري بالعين المهملة ، أما التوراة فقد ذكرته بالعين مع إسقاط الألف (رعو)، واسقط ابن العبري الألف من اسم(إبراهيم) وذكره (ابرَهيم) ، وذكر ابن الأثير اسم (ارفخشذ) بالذال بينما ذكره اليعقوبي وابن العبري والتوراة بالدال ، وذكر ابن الأثير وابن العبري اسم (يقطان بن ارفخشد) ، ولم يذكر اليعقوبي هذه الاسم كما لم يرد ذكر هذا الاسم أيضا في كتاب التوراة. ويعلل الباحثون أسباب حدوث هذه الاختلافات إلى نوعين: نوع يخص اللغة العربية وآخر يخص اللغة العبرية.

فمن الأسباب التي تخص اللغة العربية:

١. التحريف والتصحيف، فالكلمات الأعجمية تكون عرضة للتحريف والتصحيف لجهل الناقل معناها الذي قد يساعده على تحري الصواب ، فمعظم الاختلافات في هذه الأعلام مرجعها هذا السبب.

٢. الحذف والزيادة ، وذلك لجهل الناقل بحدود الكلمة ، ومن أمثلة الحذف : (بالون) من (زبالون) و (شالون) من (ابشلوم) و (سافاط) من (يهوشافاط) والزيادة نحو : (اشترقنا) لـ (اشتر).

٣. التقديم والتأخير وذلك بسبب جهل أصل الكلمة ، نحو : (جعلون) من (عجلون) و (هيردوس) من (هيرودس) ، و (النبطي) من (البنطي) [٤].

٤. عدم التفريق بين الياء والألف المقصورة، فقد جاءت كلمات بالألف وهي في الأصل بالياء، وذلك لأنها كتبت أولا بالياء صحيحة، ثم كتبت بالألف ظناً إن الياء ألف مقصورة، نحو : (وشتا) (إيئا)، (سوسا)، و (قوشا).

٥. الاختلاف في التعريب ، فمعلوم إن الكلمة الأعجمية قد تعرب في أكثر من صورة ، ومن ثم كثرت اللغات في المعربات ، وعدت كثرة اللغات في الكلمة مما يدل على عجمتها ، فاختلاف اللفظ في بعض هذه الإعلام يرجع إلى هذه الظاهرة ، نحو : جاد ، وكاذ بالجيم والكاف ، والأصل (كَاذ) بالكاف المجهورة . و (جدعون) و (كدعون) .

ومن الاختلاف في التعريب إن الكلمات المنتهية بحرف (ה - هي) العبري عربت حينا بالألف ، وبالتاء المربوطة حينا أخرى ، نحو : (بلهى / بلهة) ، و (زلفى / زلفة) .والاختلاف في التعريب قد يرجع أحيانا إلى الاختلاف في المصادر ، ذلك إن بعض الإعلام دخلت في اللغة العربية من مصدرين : من اللغة العبرية مرة ، ومن اللغة اليونانية مرة أخرى ، فاختلفت، نحو: (رعو) و (راغو) فالصيغة الأولى مأخوذة من العبرية مباشرة ، والثانية مأخوذة من الصيغة اليونانية ، فاليونانية ليست فيها عين وعندما نقلت الكلمات العبرية المحتوية على العين أبدلت بها غينا في بعضها ، نحو : (غزليا) من (عتليا) [٥].

أما الأسباب التي تتعلق باللغة العبرية فهي:

١. تعدد اللغات في الكلمة ، نحو (يارد) و (يرد) فنقلت الصيغتان إلى اللغة العبرية.

٢. تعدد نطق الحروف وهو نوعان: مطلق ومقيد.

فالمطلق في حرف الحيت العبري (ח) ويقابل الحاء في العربية ، ويبدو انه كان ينطق خاء في بعض الكلمات . ذلك انه عندما نقلت كلمات تحتوي على هذا الحرف إلى اللغة اليونانية حذف هذا الحرف منها لعدم وجود الحاء في اليونانية أما البعض الآخر فأبدلت به الخاء ، وقد انعكس هذا الاختلاف في كثير من الإعلام التي تحتوي على حرف الحيت ، فعربت بالحاء والخاء ، نحو: (تارح /تارخ) ، (شالح /شالخ) ، (متوشلح /متوشلخ) ، (ناحور /ناخور) [٦].

أما التعدد المقيد لنطق الحروف ، فيتعلق بستة حروف تعرف في اللغة العبرية بحروف بجد كفت (בגד כפת) ، حيث يكون لهذه الحروف نطقان الأول شديد (انفجاري) والثاني خفيف (رخو) [٧].

الشديد		الخفيف	
ב	ب	ב	ف
ג	ج	ג	غ
ד	د	ד	ذ
כ	ك	כ	خ
פ	پ	פ	ف
ת	ت	ת	ث

تنطق هذه الحروف الست نطقاً شديداً في حال تشديدها بالشدة الخفيفة (דגש קל) (نقطة توضع داخل هذه الحروف لتغيير نطقها) بشرط إن تقع هذه الحروف الست في بداية الكلمة أو في وسطها بعد سكون تام . وتنطق هذه الحروف نطقا لينا بوقوعها في نهاية الكلمة أو بعد سكون متحرك أو مقطع محرك بحركة طويلة مع خلوها من الشدة الخفيفة[٨].

وهذه القاعدة اللغوية توضح السبب في ورود بعض الإعلام في اللغة العربية بصيغتين إحداهما بأعمال قاعدة (بكد كفت) والأخرى بإهمالها ، نحو : (ساروج – ساروغ)، (فالخ – فالج) [٩].

وإذا ما عدنا إلى النص التوراتي العبري نجد إن لفظة اسم (ساروغ) قد كتبت بشكل (שרוג) بوقوع حرف الجيم (ג) في نهاية الاسم ، حيث يلفظ حسب قاعدة (بكد كفت) (ג – غ) فـ (ساروغ) هو الصحيح وليس (ساروج) ، وكذلك الحال في لفظة اسم (فالغ) فقد كتبت بشكل (פלג) فهو الأصح لتطابق نفس القاعدة عليه فلا يلفظ (فالج) بل يلفظ (فالغ).

اختلف المؤرخون والباحثون في تحديد الفترة الزمنية التي ظهر فيها إبراهيم على مسرح الأحداث فمنهم من حددها في حدود ٢٠٠٠ ق.م[١٠]، ومنهم من حددها في القرن التاسع عشر

(ق.م)[١١]، وحددها آخرون في حدود القرن الثامن عشر (ق. م)[١٢]. واختلفوا كذلك في تعيين مكان ولادته، فقال بعضهم: كان مولده بالسوس من ارض الأهواز، وقال بعضهم: كان مولده ببابل من ارض السواد، وقال بعضهم: كان مولده بحران[١٣]، وقال بعضهم : انه ولد في اور الكلدانية ثم انتقل إلى حران[١٤]. ومع اختلافهم في تعيين مكان ولادته فان أكثرهم متفق على انه ولد في (كوثا) قرب بابل[١٥].

وإبراهيم هو الجد الأول للسلالة السامية التي ينحدر منها العرب واليهود[١٦]، فهو الجد الأعلى للعدنانيين (الاسماعيليين) الذين يرجعون بأنسابهم إلى ولده إسماعيل ، وهو الجد الأعلى لبني إسرائيل الذين يرجعون بأنسابهم إلى يعقوب (إسرائيل) ابن ولده إسحاق[١٧].

كان اسمه أولاً كما ورد في كتاب التوراة (أبرام אַבְרָם) ومعناه : (الأب العالي) أو (الأب المرتفع) أو (الأب الرفيع) [١٨]. ثم غير الله اسمه إلى (أبراهام – אַבְרָהָם) ومعناه : (أب لجمهور) [١٩]. كما جاء ذلك في سفر التكوين الإصحاح السابع عشر:

(וְלֹא־יִקָּרֵא עוֹד אֶת־שִׁמְךָ אַבְרָם וְהָיָה שִׁמְךָ אַבְרָהָם כִּי אַב־הֲמוֹן גּוֹיִם נְתַתִּיךָ)

(فَلاَ يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدُ أَبْرَامَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبًا لِجُمْهُورٍ مِنَ الأُمَمِ.) (سفر التكوين: ١٧ /٥)

وفي العودة إلى معاجم اللغة العبرية نجد إن اسم (אַבְרָם - ابرام(مكون من كلمة (אָב) بمعنى: (آب) ، ومن كلمة (רָם) بمعنى (عالٍ ، مرتفع ، رفيع)، وبتركيب الكلمتين يصبح معنى اسم (אַבְרָם – ابرام) (الأب العالي) أو (الأب المرتفع) أو (الأب الرفيع) [٢٠].

أما اسم (אַבְרָהָם – أبراهام) فهو مكون من(אָב) أب ومن (רָהָם) وتعني : جمهور، فيكون معنى الاسم (أبو رهام) أي : (أب لجمهور) أو (أبو جمهور) [٢١].

وأقترح (دلمان) تقسيم اسم (אַבְרָהָם – أبراهام) إلى (אביר) التي تعني: رئيس، وإلى (הָם) التي تعني : (الجماهير) فيكون معنى الاسم (رئيس الجماهير) [٢٢].

وأشار محمد الطاهر أبن عاشور في (التحرير والتنوير) إلى معنى اسم (إبراهيم) بقوله: (وفي التوراة إن اسم إبراهيم (أبرام) وأن الله لما أوحى إليه وكلمه، أمره أن يسمى (إبراهيم) لأنه يجعله أباً للجمهور من الأمم، فمعنى إبراهيم على هذا أبو أمم كثيرة) [٢٣].

<u>وفي القرآن الكريم</u> ورد ذكر اسم (إبراهيم) ، تسع وستين مرة في خمس وعشرين سورة ، واطلق أسمه على سورة كريمة (سورة إبراهيم) المكية [٢٤].

قال تعالى : (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا البَلَدَ آَمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأَصْنَامَ) (سورة إبراهيم: الآية ٣٥)

وإبراهيم في القرآن الكريم كما يقول العلماء اسم علم أعجمي [٢٥].

ذلك أنهم اتفقوا على وجود الأعلام الأعجمية في القرآن [٢٦]، وميزوا تلك الأعلام بمنعها من الصرف [٢٧]، ولم يخالف في ذلك أحد منهم فلم يزعم أحد منهم أن إبراهيم اسم عربي مشتق [٢٨] ، ذلك أن الأشتقاق لا يكون في الأسماء الأعجمية [٢٩]، والأعلام الأعجمية هي أسماء أشخاص غير عرب، عاشوا وسط أقوامهم من غير العرب، سماهم أقوامهم بتلك الأسماء وفق لغاتهم غير العربية. ووجود تلك الأعلام الأعجمية لا يتعارض مع عربية القرآن ، لأن

هذه الأعلام مشتركة بين اللغات، فاسم الشخص أو البلد أو المكان أطلق عليه بحروف وأصوات اللغة التي ينطق بها أولئك القوم من غير العرب [٣٠] ، فالغالب أن العلم ينتمي إلى اللغة التي ولد فيها مُسماه [٣١] ،ولم تكن تلك اللغة العربية ، لأن القوم لم يكونوا عرباً ، وعندما نطق العرب باسم ذلك الشخص أو المكان عرّبوه، ولفظوه بحروف عربية، فصار ذلك العلم مُعرّباً. ولما أورد القرآن ذلك العلم أورده بحروف عربية، لكن وروده في القرآن بحروف عربية لا يعني أنه صار عربياً ، لقد بقي اعجمياً ، لأنه مستعمل من قبل غير العرب أسماً لغير العربي [٣٢]، فهو منقول وليس أصيلاً في العربية [٣٣]، ووروده في القرآن جعله مُعرّباً وليس عربياً ، أي أن القرآن عرب ذلك العلم الأعجمي عندما ذكره بحروف عربية ، فالأعلام الأعجمية في القرآن أعلام في اللغات التي نطق بها الأقوام الآخرون من غير العرب، ولما استعملها العرب ترجموها إلى اللغة العربية، وعربوها بحروف عربية ، وتعريبهم لها بالحروف العربية لم يلغِ أعجميتها، ولما استخدمها القرآن استخدمها بحروف عربية قرآنية ، مع أنها في الأصل بحروف لغاتها المختلفة كالفارسية والحبشية والآرامية والعبرية ، وقد عربها القرآن بحروف عربية وترجمها إلى اللغة العربية، ونقلها إلى العربية ، وهذا مجرد تعريب لفظي لها لا يلغي أصلها الأعجمي ، وحروفها الأعجمية [٣٤] ، لهذا فقد آثر معظم النحاة إطلاق لفظ الأعجمي على العلم المنقول من اللغات الأخرى، وذلك في مايبدو للإشارة إلى منعه من الصرف للعلمية والعجمة. والمراد بالعلمية هي أن يكون الاسم علماً على شخص أو بقعة أو بلدة أو قبيلة ونحو ذلك ، والمراد بالعجمة هي أن يكون العلم دخيلاً في اللغة العربية من لغة أخرى كان علماً فيها وذلك ما عبر عنه النحويون بالعجمة الشخصية [٣٥]. وضابطها أن يكون الاسم علماً في لغة العجم، وينتقل إلى العربية علماً، نحو: (إبراهيم) و (إسماعيل) ، فهما من الأعلام في لغة الأعاجم وقد نقلها العرب علمين أيضاً [٣٦]، ذلك أن العجمة دخيلة على كلام العرب، ولأنها تكون أولاً في كلام العجم، ثم تعرّب فهي ثانيةٌ له فرع عليه [٣٧].

وقد وضع النحاة علامات يعرف بها الاسم الأعجمي:

الأولى: أن ينص الأئمة الثقات على أن الكلمة أعجمية الأصل .

الثانية : أن يكون وزنه خارجاً عن أوزان الأسماء العربية .

الثالثة : أن يكون رباعياً أو خماسياً مع خلوه من حروف الذلاقة، وحروف الذلاقة ستة وهي: (الميم والراء والباء والنون والفاء واللام)، وجمعها بعضهم في : (مربنفل) .

الرابعة : أن يجتمع في الاسم من أنواع الحروف ما لا يجتمع في كلام العرب كأجتماع الجيم والقاف بفاصل أو بغير فاصل بينهما، مثل : (جرموق) ومثل: (قج) ، و (جقة)، وأجتماع الصاد والجيم في مثل : (صولجان) ، و الكاف والجيم في نحو: (سُكرجة) ، والراء والنون في أول الكلمة ، نحو : (نرجس) ، والزاي بعد الدال في آخر الكلمة ، مثل: (مهندز) [٣٨].

كذلك فقد وضع النحاة شروط لمنع الاسم الأعجمي من الصرف لابد من توفرها فيه لتحقيق هذا الحكم الإعرابي وهي :

الأول : أن يكون علماً في أصله الأعجمي ثم ينقل بعد ذلك للغة العربية.

الثاني : أن يزيد على ثلاثة أحرف حتى تكون عجمته قوية تؤثر في منعه من الصرف. فأن كان العلم الأعجمي ثلاثياً فأنه لا يمنع من الصرف، سواء أكان ساكن الوسط، مثل : (نـُوحِ) و (لـُوطِ) ، أم متحرك الوسط ، مثل : (لـَمَكِ) وهو اسم لأبي نوح[٣٩] ، ويرى بعض النحاة

أن الثلاثي ساكن الوسط ذو وجهين، أي يجوز صرفه ومنه من الصرف، وأن متحرك الوسط واجب المنع من الصرف [٤٠].

فـ (إبراهيم) : اسم علم أعجمي [٤١]، ممنوع من الصرف للعلميّة والعُجمة [٤٢]، أي: أنه لا يقبل التنوين، وأنه يرفع بالضمة ، وينصب ويجر بالفتحة[٤٣].

فمن وروده مرفوعاً بالضمة قوله تعالى : (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي) (سورة البقرة: الآية ٢٦٠)

ومن وروده منصوباً بالفتحة قوله تعالى : (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ) (سورة هود:الآية ٧٥)

(ومن وروده مجروراً بالفتحة بدل الكسرة قوله تعالى : (وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ) (الحج:الآية ٢٦)

وقد تصرفت العرب فيه عند تعريبه بالتغيير فجاء في عدة صيغ هي :

- إبراهيم : بهمزة مكسورة في أوله ، وياء قبل آخره ، وهي اللغة المشهورة.

- إبراهام : بهمزة مكسورة في أوله ، وألف بعد الهاء ، وهو الأقرب إلى الصيغة العبرية (אַבְרָהָם) .

- إبراهِم : بهمزة مكسورة في أوله وحذف الياء ، ويروى أن عبد المطلب قال:
(عذتُ بما عاذ به إبراهِمُ مُستقبل القبلةِ وهو قائمُ)

- إبرهمَ : بهمزة مكسورة في أوله وحذف الألف والياء ، ويروى لعبد المطلب قوله أيضاً :
(نحن آل الله في كعبته لم يزل ذاك على عهد إبرهَم)

- إبراهوم : بالواو ، وفيه لغة أخرى بغيرها، أي إبراهُم .

وهو ممنوع من الصرف في جميع هذه اللغات وكذلك حكمه إذا جمع على أباره أو أباريه أو براهم أو براهيم[٤٤].

(تَارَح) تارح :

هاجر إبراهيم مع أبيه تارح ومع زوجته ساري وأبن أخيه لوط من أور الكلدانيين جنوب العراق إلى حران. كما جاء ذلك في سفر التكوين (בְּרֵאשִׁית) الإصحاح الحادي عشر:

(וַיִּקַּח תֶּרַח אֶת-אַבְרָם בְּנוֹ، וְאֶת-לוֹט בֶּן-הָרָן בֶּן-בְּנוֹ، וְאֵת שָׂרַי כַּלָּתוֹ، אֵשֶׁת אַבְרָם בְּנוֹ؛ וַיֵּצְאוּ אִתָּם מֵאוּר כַּשְׂדִּים، לָלֶכֶת אַרְצָה כְּנַעַן، וַיָּבֹאוּ עַד-חָרָן، וַיֵּשְׁבוּ שָׁם)

(وَأَخَذَ تَارَحُ أَبْرَامَ ابْنَهُ، وَلُوطًا بْنَ هَارَانَ، ابْنَ ابْنِهِ، وَسَارَايَ كَنَّتَهُ امْرَأَةَ أَبْرَامَ ابْنِهِ، فَخَرَجُوا مَعًا مِنْ أُورِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَوْا إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ)
(تكوين: ٣١/١١)

و(תֶּרַח – تارح) اسم أبي إبراهيم ، وهو اسم عبري معناه: (عنزة جبلية) [٤٥] ، ولكنه يأتي أيضاً بمعنى مجازي كناية للرجل الأحمق أو الأخرق [٤٦] .

قضى تارح أغلب حياته في أور الكلدانيين، مؤثراً عبادة الأوثان على عبادة الله [٤٧]. وقد وردت الإشارة إلى ذلك في سفر يشوع (יְהוֹשֻׁעַ) في الإصحاح الرابع والعشرون :

(וַיֹּאמֶר יְהוֹשֻׁעַ אֶל-כָּל-הָעָם, כֹּה-אָמַר יְהוָה אֱלֹהֵי יִשְׂרָאֵל ,בְּעֵבֶר הַנָּהָר יָשְׁבוּ אֲבוֹתֵיכֶם מֵעוֹלָם, תֶּרַח אֲבִי אַבְרָהָם וַאֲבִי נָחוֹר; וַיַּעַבְדוּ, אֱלֹהִים אֲחֵרִים)

(وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ: آبَاؤُكُمْ سَكَنُوا فِي عَبْرِ النَّهْرِ مُنْذُ الدَّهْرِ. تَارَحُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ، وَعَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى)
(سفر يشوع: ٢/٢٤)

أنتقل تارح من اور جنوب العراق إلى حران، حيث تذكر المصادر العبرية أنه شغل في هذه المدينة منصب الكاهن الأعظم وأنه توفي فيها حينما بلغ من العمر مئتين وخمس سنين، وكانت سنة وفاته عام ١٦٧٨ (ق.م)[٤٨]، بينما تذكر المصادر العربية أنه توفي عام ١٥٠٦(ق.م) [٤٩].

في القرآن الكريم ورد لفظ (آزر) مرة واحدة أسماً لأبي إبراهيم [٥٠]. وذلك في قوله تعالى: (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آَزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آَلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)
(سورة الأنعام: الآية٧٤)

و(آزر) : اسم علم أعجمي ثبتت عجمته بنقل الأئمة الثقات، وقد زاد على ثلاثة أحرف (أأزر – أازر)، فمنع من الصرف للعلمية والعجمة، وهو نظير تارح وعابر وشالخ وفالغ وما أشبهها من الأسماء الأعجمية [٥١].

وأختلف المفسرون في معناه: فقال بعضهم : أن آزر اسم أبي إبراهيم (ع) ، وقال آخرون أنه لقب وتارح أسمه أو العكس ، وقال آخرون أن له أسمان آزر وتارح مثل اسرائيل ويعقوب، وقال آخرون أنه اسم صنم ، وقال آخرون أنه عمه والعرب تسمي العم أباً [٥٢]. وقال آخرون أن تارح أسمه العلم وأن آزر وصف له [٥٣].

ويعلق النجار على هذا الأخير بقوله : إذا صح أن والد إبراهيم كان له اسم (علم) واسم (وصفي)، فيكون معناه القوي أو الناصر أو المعين، لأن لفظ آزر من الأزر أي القوة والنصر والعون ومنه الوزير أي المعين، وهي كذلك في اللغات السامية التي منها لغة إبراهيم، ومن ذلك عازر وعزير في اللغة العبرية، فأن هذه المادة تفيد التقوية والنصرة والإعانة في تلك اللغة كما هي في اللغة العربية [٥٤].

ويذكر الشيخ الشبستري أنه من معاني آزر: الأعرج، والمخطئ، والخرف، والقوة، والنصرة[٥٥].

ويذهب عامة أهل التفسير إلى أن (آزر) اسم لوالد إبراهيم (ع) ، لأن ذلك هو ظاهر ما في القرآن المجيد (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آَزَرَ) ، وهو مروي عن أبن عباس والحسن والسدي ومجاهد وغيرهم، ويحملون ماذكره المؤرخون والنسابون من أن اسم أبيه تارح على أنه اسم آخر لأبيه أو لقب له ، وقال الشهاب : لا عبرة بما وقع في التواريخ مخالفاً لظاهر الكتاب المجيد، لأن أكثرها نسي بالتقادم وخلطت فيه أهل الكتاب[٥٦].

(لوط) لوط (ع) :

بحسب ما جاء في سلالة تارح التي أوردها كتاب التوراة في الإصحاح الحادي عشر من سفر التكوين (בְּרֵאשִׁית) فأن لوط هو أبن هاران أبن تارح .

(וְאֵלֶּה, תּוֹלְדֹת תֶּרַח--תֶּרַח הוֹלִיד אֶת-אַבְרָם, אֶת-נָחוֹר וְאֶת-הָרָן ;וְהָרָן, הוֹלִיד אֶת-לוֹט וַיָּמָת הָרָן, עַל-פְּנֵי תֶּרַח אָבִיו, בְּאֶרֶץ מוֹלַדְתּוֹ, בְּאוּר כַּשְׂדִּים).

(وَهذِهِ سُلاَلَة تَارَحَ: تَارَحُ وَلَدَ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. وهَارَانُ وَلَدَ لُوطًا. وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ أَبِيهِ تَارَحَ فِي أَرْضِ مِيلاَدِهِ فِي أُورِ الْكَلْدَانِيِّينَ).
(سفر التكوين: ١١/٢٧-٢٨)

واسم (הָרָן – هاران) في العبرية يعني: (ساكن الجبل) [٥٧]. أما اسم (לוֹט – لوط) فيعني: (الستر، الغطاء، الخفاء) فهو مشتق من الجذر (לט – لاط) بمعنى: (ستر ، غطى ، غشى) وقرينه العربي (لطَّ)، وأيضاً (لاطَ / يلُوطُ/ لوطاً) بمعنى : (ستره وأخفاه) [٥٨].

وفي القرآن الكريم ورد اسم (لوط) سبعاً وعشرين مرة، في أربعة عشر سورة [٥٩] ، قال تعالى: (وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ) (سورة الأنعام: الآية ٨٦)

وقال تعالى : (وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ) (سورة الصافات:الآية١٣٣)

و (لوط) : اسم علم أعجمي ، وهو مصروف لأنه ثلاثي ساكن الوسط وأن كان العلم الأعجمي ثلاثياً ساكن الوسط أسماً لمذكر وجب صرفه لخفته ، مثل : نوح ، لوط [٦٠] .

وقال أبو حيان الأندلسي : و (لوطاً) فإنه مصروف لخفة بنائه بسكون وسطه وكونه مذكراً وأن كان فيه ما في إخواته من مانع الصرف وهو العلمية والعجمة الشخصية [٦١].

المبحث الثاني

(יִשְׁמָעֵאל) إسماعيل (ع) :

إسماعيل بحسب النص التوراتي بن إبراهيم بن تارح بن ناحور وأمه هاجر المصرية. كما ورد ذلك في سفر التكوين (בְּרֵאשִׁית) الإصحاح الخامس والعشرين:

(וְאֵלֶּה תּוֹלְדֹת יִשְׁמָעֵאל, בֶּן-אַבְרָהָם: אֲשֶׁר יָלְדָה הָגָר הַמִּצְרִית, שִׁפְחַת שָׂרָה לְאַבְרָהָם)

(وَهذِهِ مَوَالِيدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجَرُ الْمِصْرِيَّةُ جَارِيَةُ سَارَةَ لإِبْرَاهِيمَ) (سفر التكوين: ٢٥/١٢)

و(הָגָר – هاجر) : اسم سامي معناه : (هجرة) [٦٢]، و (هاجَر) بفتح الجيم من (هاجَرَ) أي خرج من بلد إلى بلد[٦٣] .

و (יִשְׁמָעֵאל - إسماعيل) : اسم عبري معناه (يسمع الله) [٦٤] ، وهو اسم مركب من مقطعين هما : (יִשְׁמַע+ אֵל) (يشمع + إيل) فكلمة (יִשְׁמַע) بمعنى: (يسمع) وكلمة (אֵל) بمعنى: (الله) فيكون معنى الاسم (يسمع أيل) أي (يسمع الله) أو (الله يسمع) [٦٥].

وإسماعيل هو أول طفل في التوراة يسميه الله قبل مولده، كما كانت أمه هاجر المرأة الأولى في التوراة التي أعطيت وعداً بتكثير نسلها [٦٦] .

وفي القرآن الكريم ورد ذكر (إسماعيل) في أثنتي عشرة آية، في ثمان سور مرة واحدة في كل من سور:آل عمران والنساء والأنعام وإبراهيم ومريم والأنبياء و ص ، وخمس مرات في سورة البقرة[٦٧].

قال تعالى : (أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللهِ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) (سورة البقرة: الآية ١٤٠)

وإسماعيل : اسم علم أعجمي، عرفت عجمته بنقل أئمة اللغة ذلك[٦٨]، وبخروجه عن أوزان الأسماء العربية[٦٩]، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة [٧٠]، فيرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة[٧١].

فمن وروده مرفوعاً بالضمة قوله تعالى : (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ القَوَاعِدَ مِنَ البَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ)
(سورة البقرة: الآية ١٢٧)

ومن وروده منصوباً بالفتحة قوله تعالى : (وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا)
(سورة مريم: الآية ٥٤)

ومن وروده مجروراً بالفتحة بدل الكسرة قوله تعالى : (وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ).
(سورة النساء: الآية ١٦٣)

و(إسماعيل) في القرآن هو تعريب (يشمعيل) في التوراة [٧٢]، وقد قلبت شينه سيناً عند تعريبه[٧٣].

وقد تحدث الفيروزآبادي عن كلمة (إسماعيل) فقال : إسماعيل: اسم أعجمي كسائر اسماء الأعلام الأعجمية ... وتكلف بعض الناس وجعل له اشتقاقاً من (سَمَعَ) وتركيباً منه ومن (أيل)، وهو اسم الله عز وجل ، فإن كان وزنه (إفعاليل) فمعناه: أسمعه الله أمره فقام به، والذي قال : وزنه (فعاليل) ، لأن أصله (سماعيل) فمعناه سمع من الله قوله فأطاعه [٧٤] .

وإسماعيل هو أبو العرب المستعربة ، فبحسب شجرة الأنساب العربية يرجع عرب الشمال جميعاً إلى إسماعيل بن إبراهيم الخليل بعد أن نزل الحجاز وتربى بين العرب العاربة من جرهم هناك وتكلم بلسانهم ثم تزوج منهم وأنجب كل أولاده [٧٥].

والذين ترد أخبارهم في التوراة بأنهم كانوا أثني عشر ولد، حيث يرد ذكرهم في الإصحاح الخامس والعشرون من سفر التكوين :

(וְאֵלֶּה، שְׁמוֹת בְּנֵי יִשְׁמָעֵאל، בִּשְׁמֹתָם، לְתוֹלְדֹתָם: בְּכֹר יִשְׁמָעֵאל נְבָיֹת، וְקֵדָר וְאַדְבְּאֵל וּמִבְשָׂם ، וּמִשְׁמָע וְדוּמָה، וּמַשָּׂא، חֲדַד וְתֵימָא، יְטוּר נָפִישׁ וָקֶדְמָה ، אֵלֶּה הֵם בְּנֵי יִשְׁמָעֵאל، וְאֵלֶּה שְׁמֹתָם، בְּחַצְרֵיהֶם ,וּבְטִירֹתָם--שְׁנֵים-עָשָׂר נְשִׂיאִם، לְאֻמֹּתָם)

(وَهذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بِأَسْمَائِهِمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ: نَبَايُوتُ بِكْرُ إِسْمَاعِيلَ، وَقِيدَارُ، وَأَدَبْئِيلُ وَمِبْسَامُ، وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَّا وَحَدَارُ وَتَيْمَا وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقِدْمَةُ. هؤُلاَءِ هُمْ بَنُو إِسْمَاعِيلَ، وَهذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ بِدِيَارِهِمْ وَحُصُونِهِمْ. اثْنَا عَشَرَ رَئِيسًا حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ)
(سفر التكوين: ٢٥/٧)

ومن هؤلاء الأبناء كانت تتعدد فروع السلسلة وتتسع لتشمل بطوناً وقبائل وأفخاذ واسر عربية كانت جميعاً ترجع في أصلها التاريخي والجنسي إلى إسماعيل بن إبراهيم [٧٦] .

יִצְחָק - إسحاق (ع) :

ترد في كتاب التوراة في الإصحاح السابع عشر البشارة إلى إبراهيم بمولود أسمه إسحاق تحقيقاً للوعد الإلهي:

(וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים، אֶל-אַבְרָהָם، שָׂרַי אִשְׁתְּךָ ,לֹא-תִקְרָא אֶת-שְׁמָהּ שָׂרָי: כִּי שָׂרָה، שְׁמָהּ. וּבֵרַכְתִּי אֹתָהּ، וְגַם נָתַתִּי מִמֶּנָּה לְךָ בֵּן ;וּבֵרַכְתִּיהָ וְהָיְתָה לְגוֹיִם، מַלְכֵי עַמִּים מִמֶּנָּה יִהְיוּ . וַיִּפֹּל אַבְרָהָם עַל-פָּנָיו، וַיִּצְחָק؛ וַיֹּאמֶר בְּלִבּוֹ، הַלְבֶן מֵאָה-שָׁנָה יִוָּלֵד، וְאִם-שָׂרָה، הֲבַת-תִּשְׁעִים שָׁנָה תֵּלֵד. וַיֹּאמֶר אַבְרָהָם، אֶל-הָאֱלֹהִים: לוּ יִשְׁמָעֵאל ,יִחְיֶה לְפָנֶיךָ. וַיֹּאמֶר

אֱלֹהִים، אֲבָל שָׂרָה אִשְׁתְּךָ יֹלֶדֶת לְךָ בֵּן، וְקָרָאתָ אֶת-שְׁמוֹ؛ וַהֲקִמֹתִי אֶת-בְּרִיתִי אִתּוֹ לִבְרִית עוֹלָם، לְזַרְעוֹ אַחֲרָיו)

وَقَالَ اللهُ لإِبْرَاهِيمَ: «سَارَايُ امْرَأَتُكَ لاَ تَدْعُو اسْمَهَا سَارَايَ، بَلِ اسْمُهَا سَارَةُ. وَأُبَارِكُهَا وَأُعْطِيكَ أَيْضًا مِنْهَا ابْنًا. أُبَارِكُهَا فَتَكُونُ أُمَمًا، وَمُلُوكُ شُعُوبٍ مِنْهَا يَكُونُونَ». فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَضَحِكَ، وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: «هَلْ يُولَدُ لابْنِ مِئَةِ سَنَةٍ؟ وَهَلْ تَلِدُ سَارَةُ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِينَ سَنَةً؟». وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلهِ: «لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَعِيشُ أَمَامَكَ!». فَقَالَ اللهُ: «بَلْ سَارَةُ امْرَأَتُكَ تَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ إِسْحَاقَ. وَأُقِيمُ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبَدِيًّا لِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.
(سفر التكوين :١٧/١٥-٢٠)

وكما ورد في الإصحاح السابع عشر من سفر التكوين فأن الله قد أمر إبراهيم بتغيير اسم زوجته
(שָׂרַי – ساراي) إلى (שָׂרָה – سارة) .

و (שָׂרַי – ساراي) : اسم عبراني معناه (المجاهدة) [٧٧]، وقد ورد بهذه الصيغة في سبعة عشر موضعاً في التوراة [٧٨] .

أما (שָׂרָה – سارة) : اسم عبراني معناه (أميرة) [٧٩]، وقد ورد بهذه الصيغة في ثمانية وثلاثين موضعاً في التوراة [٨٠].

وسارة أم الأنبياء لدى اليهود وأولى زوجات إبراهيم (ع) وأم إسحاق الأبن الثاني لإبراهيم بعد إسماعيل وهي ابنة عم إبراهيم من الأب وهي أصغر منه بعشر سنوات، وكانت أمنيتها أن تلد أبناً وكان لديها الإحساس بأن ولادة هذه الأبن ضرورة دنيوية، لكنها أصبحت تشك في تحقيق هذه الأمنية بعدما شاخت وتقدم بها العمر وتوقفت علامات النسوة عليها، لدرجة أنها ضحكت في داخلها عندما أخبرتها الملائكة أنها ستلد في القريب، ولما ولدت إبانها إسحاق أصابتها الدهشة ودعت اسمه إسحاق قائلة: كما في ورد سفر تكوين الإصحاح الواحد والعشرون :

(וַתֹּאמֶר שָׂרָה--צְחֹק، עָשָׂה לִי אֱלֹהִים: כָּל-הַשֹּׁמֵעַ ,יִצְחַק-לִי)

(وَقَالَتْ سَارَةُ: «قَدْ صَنَعَ إِلَيَّ اللهُ ضِحْكًا. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ يَضْحَكُ لِي) (سفر التكوين :٢١/٦)

ومن هنا كانت تسمية (إسحاق) والذي بالعبرية معناه (يضحك) [٨١].

فهو مشتق من الفعل الماضي (צָחַק) بمعنى : (ضحك، مزح، قهقه) [٨٢]، والفعل المضارع منه (יִצְחַק) بمعنى: (يضحك) حيث يفيد الفعل المضارع الحال كما يفيد الأستقبال، أي (يضحك) وسيضل فهو (ضاحك) و (ضحوك) [٨٣].

وفي هذا الصدد يقول عمر صابر: (تكثر أسماء الأعلام المنقولة عن الفعل المضارع في اللغات السامية نسبياً عن تلك المنقولة عن الفعل الماضي أو الأمر ... نحو: (יִצְחַק) إبن إبراهيم من زوجه سارة وهو من الفعل (צָחַק)، فمن هذه الصيغة وصيغ الأعلام الأخرى المنقولة عن الفعل المضارع نلحظ أن معظمها مضارعاً مستنداً إلى الغائب ويليه المضارع المسند إلى المخاطب، ثم المسند إلى الغائبة، وربما يكون السبب في اقتصار أسماء الأعلام المفردة المنقولة عن الفعل المضارع على هذه الصيغ إنه مما يناسب إطلاق الأعلام، حيث إنه حين يطلق الأب أو الأم أو الموكل إليه إطلاق الاسم على الوليد اسمه فأنه أما يطلق الاسم على الوليد ويكون الوليد في موقف المخاطب، أو يطلق الاسم على الوليد على وجه الغيبة، أي بما يتمنى أن يكون عليه الوليد أو يتصف به) [٨٤].

فـ (יִצְחָק) اسم علم مفرد مذكر منقول عن الفعل المضارع، ويرد في العبرية التوراتية بصيغتين فيرد بصيغة (יִצְחַק – يصحاق) بالصاد ، كما يرد بصيغة (יִסְחַק – يسحاق) بالسين، والصاد أغلب، وفي اللغة العربية تتعاقب السين والصاد مثل (السراط) و (الصراط) وقد قرء بهما[٨٥].

وفي القرآن الكريم ورد ذكر إسحاق سبعة عشر مرة في أثنتي عشرة سورة ، في سورة البقرة ثلاث مرات، وفي سورة هود مرتين وفي سورة يوسف مرتين وفي سورة الصافات مرتين، ومرة واحدة في كل من سور : آل عمران ، والنساء ، والأنعام، وإبراهيم، ومريم ، والأنبياء، والعنكبوت ، وص[٨٦]

قال تعالى : (الحَمْدُ للهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ)

(سورة إبراهيم: الآية ٣٩)

وإسحاق في القرآن هو تعريب (يصحاق) في التوراة [٨٧]. و(إسحاق): اسم علم أعجمي، ثبتت عجمته بنقل أئمة اللغة، كما يشهد منعه من الصرف بعجمته ، حيث يكون ممنوعاً من الصرف كونه علماً أعجمياً زائداً على ثلاثة أحرف [٨٨].

وذهب بعضهم إلى أنه عربيٌ من (السّحْق) وهو البعد [٨٩].

قال الفيروزآبادي: (إسحاق عليه السلام : اسم أعجمي غير منصرف للعلمية والعجمة ... وقيل مشتق من السحق. والإسحاق : الإبعاد ، والسحق : البعد ومكان سحيق : بعيد . والسحق بالفتح : السهل أو هو الدق ، ومسك سحيق : مسحوق) [٩٠].

وفي هذه المسألة يقول السيوطي : (ما كان من الأسماء الأعجمية مُوافقاً في الوزن لما في اللسان العربي نحو : إسحاق ، فإن مصدر لأسْحَق بمعنى أبعد أو بمعنى أرتفع، تقول : أسحق الضّرع : أرتفع لبنُه. ونحو: يعقوب ، فإنه ذكرُ الحَجَل ، فإن كل شيء من اسم رجل يُتبع فيه قصد المُسمّى ، فأن قصد اسم النبِيّ منع الصرف للعلمية والعجمة ، وإن عيُـّن مدلوله في اللسان العربي صرف. وإن جُهل قصد المُسمّى حُمِل على ما جرت به عادة الناس، وهو القصد بكل واحد منهما موافقة اسم النبي)[٩١].

تزوّج إسحاق من رفقة ابنة بتوئيل الآرامي أبن عمه ناحور [٩٢] ، من فدان آرام [٩٣] كما جاء ذلك في سفر التكوين الإصحاح الخامس والعشرون :

(וַיְהִי יִצְחָק, בֶּן-אַרְבָּעִים שָׁנָה, בְּקַחְתּוֹ אֶת-רִבְקָה בַּת-בְּתוּאֵל הָאֲרַמִּי, מִפַּדַּן אֲרָם--אֲחוֹת לָבָן הָאֲרַמִּי, לוֹ לְאִשָּׁה)

((وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمَّا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، رِفْقَةَ بِنْتَ بَتُوئِيلَ الأَرَامِيِّ، أُخْتَ لاَبَانَ الأَرَامِيِّ مِنْ فَدَّانَ أَرَامَ))
(سفر التكوين:٢٠/٢٥)

و (רִבְקָה – رفقة) : اسم عبري معناه : (رباط ، حبل قيد) [٩٤] ، وقد ورد أسمها في ثلاثين موضعاً في سفر التكوين [٩٥].

ويذكر نفس الإصحاح من سفر التكوين إنجاب رفقة لتوأمين هما : (عيسو) و (يعقوب) كما ورد في سفر التكوين الإصحاح الخامس والعشرون :

(וַיִּמְלְאוּ יָמֶיהָ, לָלֶדֶת; וְהִנֵּה תוֹמִם, בִּבְטְנָהּ. וַיֵּצֵא הָרִאשׁוֹן אַדְמוֹנִי, כֻּלּוֹ כְּאַדֶּרֶת שֵׂעָר; וַיִּקְרְאוּ שְׁמוֹ, עֵשָׂו. וְאַחֲרֵי-כֵן יָצָא אָחִיו, וְיָדוֹ אֹחֶזֶת בַּעְקֵב עֵשָׂו, וַיִּקְרָא שְׁמוֹ, יַעֲקֹב; וְיִצְחָק בֶּן-שִׁשִּׁים שָׁנָה, בְּלֶדֶת אֹתָם).

(فَلَمَّا كَمُلَتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوْأَمَانِ. فَخَرَجَ ٱلأَوَّلُ أَحْمَرَ، كُلُّهُ كَفَرْوَةِ شَعْرٍ، فَدَعَوْا اسْمَهُ «عِيسُوَ». وَبَعْدَ ذٰلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَدُهُ قَابِضَةٌ بِعَقِبِ عِيسُو، فَدُعِيَ اسْمُهُ «يَعْقُوبَ». وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنَ سِتِّينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْهُمَا)
(سفر التكوين:٢٤/٢٥-٢٦)

فـ (עֵשָׂו – عيسو) : اسم عبري معناه: (كثير الشعر) [٩٦].

و (יַעֲקֹב – يَعْقُوبَ) : اسم عبري معناه : (يعقب ، يمسك العقب ، يحل محل) [٩٧]، وهو اسم علم منقول عن الفعل المضارع للمفرد الغائب من الجذر (עקב – عَقَبَ)، وهو نفس الجذر العربي (عقب) مَبْنَى ومعنى ، مضارع يراد منه اسم الفاعل ، فمعنى (يعقوب) عبرياً (العاقب) [٩٨].

تزوج يعقوب ابنتي خاله لابان الآرامي ليئة وراحيل ، فأنجبت ليئة ست بنين[٩٩]، وهم:

١- (רְאוּבֵן – رأوبين) (تكوين : ٢٩/ ٣٢) معناه : (الرب يرى)

٢- (שִׁמְעוֹן – شمعون) (تكوين : ٢٩/ ٣٣) معناه : (الرب يسمع)

٣- (לֵוִי – لاوي) (تكوين : ٢٩/ ٣٤) معناه : (الرفيق)

٤- (יְהוּדָה – يهوذا) (تكوين : ٢٩/ ٣٥) معناه : (الرب يشكر)

٥- (יִשָּׂשכָר – يساكر) (تكوين : ٣٠/ ١٨) معناه : (المستأجر)

٦- (זְבֻלוּן – زبولون) (تكوين : ٣٠/ ٢٠) معناه : (مكافأة الرب)

وولدت أبنة فسمتها (דִּינָה – دينه) (تكوين : ٣٠/ ٢١) معناه : (دينونة)

و(לֵאָה – ليئة) : اسم عبري معناه : (بقرة وحشية) [١٠٠].

أما راحيل فكانت عاقر لا تنجب كما جاء ذلك في سفر التكوين الإصحاح التاسع والعشرون:

(וְרָחֵל، עֲקָרָה)

(وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا)
(سفر التكوين:٢٩/٣١)

ولما رأت راحيل أنها لم تلد ليعقوب أعطته خادمتها (بلهة) كما جاء ذلك في سفر التكوين الإصحاح الثلاثون :

(וַתֵּרֶא רָחֵל، כִּי לֹא יָלְדָה לְיַעֲקֹב، וַתְּקַנֵּא-לוֹ אֶת-בַּלְהָה שִׁפְחָתָהּ، לְאִשָּׁה ;וַיָּבֹא אֵלֶיהָ، יַעֲקֹב)

(فَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ، فَأَعْطَتْهُ بِلْهَةَ جَارِيَتَهَا زَوْجَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ)

(سفر التكوين:٣٠/١-٤)

فَحَبِلَتْ بِلْهَةُ وأنجبت ولدين ليعقوب هما :

(דָּן – دان) (تكوين : ٣٠/ ٦) معناه : (الحاكم) أو (القاضي)

(נַפְתָּלִי – نفتالي) (تكوين : ٣٠/ ٨) معناه : (الرب يمنح)

و (בִּלְהָה – بلهة): اسم عبري معناه : (بلهاء) [١٠١].

أعطت ليئة خادمتها (زلفة) امرأة ليعقوب بعدما رأت أنها توقفت عن الولادة[١٠٢]. كما جاء ذلك في سفر التكوين الإصحاح الثلاثون :

(וַתֵּרֶא לֵאָה, כִּי עָמְדָה מִלֶּדֶת; וַתִּקַּח אֶת-זִלְפָּה שִׁפְחָתָהּ ,וַתִּתֵּן אֹתָהּ לְיַעֲקֹב לְאִשָּׁה)

(وَلَمَّا رَأَتْ لَيْئَةُ أَنَّهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلاَدَةِ، أَخَذَتْ زِلْفَةَ جَارِيَتَهَا وَأَعْطَتْهَا لِيَعْقُوبَ زَوْجَةً) (سفر التكوين:٣٠/١-٤)

أنجبت زلفة خادمة ليئة ولدين هما :

(גָּד – جاد) (تكوين : ٣٠/ ١١) معناه : (حظ)

(אָשֵׁר – اشير) (تكوين : ٣٠/ ١٣) معناه : (الرب يسعد)

و(זִלְפָּה – زلفة) : اسم عبري معناه : (الرذاذ) أو (الماء العطر) [١٠٣].

ثم ذكر الله راحيل واستجاب لها وفتح رحمها ، كما جاء ذلك في (سفر التكوين) الإصحاح الثلاثون:

(וַיִּזְכֹּר אֱלֹהִים, אֶת-רָחֵל; וַיִּשְׁמַע אֵלֶיהָ אֱלֹהִים, וַיִּפְתַּח אֶת-רַחְמָהּ)

(وَذَكَرَ اللهُ رَاحِيلَ، وَسَمِعَ لَهَا اللهُ وَفَتَحَ رَحِمَهَا، فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتِ ابْنًا) (سفر التكوين : ٣٠/٢٢)

وسمته (יוֹסֵף – يوسف) (تكوين : ٣٠: ٢٤) معناه : (الرب يزيد)

ثم ولدت أبناً آخر واسمته (בִּנְיָמִין – بنيامين) (تكوين : ٣٥: ١٨) معناه : (اليد اليمنى)

و (רָחֵל – راحيل) اسم عبري معناه : (شاة) [١٠٤].

فـ (رأوبين وشمعون ولاوي ويهوذا ويساكر وزبولون ودان و نفتالي و جاد وأشر و يوسف وبنيامين) هؤلاء هم أبناء يعقوب الاثنا عشر ولد ، وهم اسباط بنو إسرائيل [١٠٥]. وقد أشار إليهم القرآن دون ذكر أسمائهم. قال تعالى : (وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ) (سورة البقرة: الآية ١٣٦) ، وقال تعالى : (وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا) (سورة الأعراف:الآية١٦٠)

ويرد في الإصحاح الثاني والثلاثون من سفر التكوين بأن الله غير أسم (يعقوب) إلى (إسرائيل)

(וַיֹּאמֶר אֵלָיו, מַה-שְּׁמֶךָ; וַיֹּאמֶר, יַעֲקֹב. וַיֹּאמֶר, לֹא יַעֲקֹב יֵאָמֵר עוֹד שִׁמְךָ--כִּי ,אִם-יִשְׂרָאֵל: כִּי-שָׂרִיתָ עִם-אֱלֹהִים וְעִם-אֲנָשִׁים, וַתּוּכָל).

فَقَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ». فَقَالَ: «لاَ يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدُ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللهِ وَالنَّاسِ وَقَدَرْتَ»). (تكوين : ٣٢: ٢٢-٣١)

وبحسب ما جاء في هذا الإصحاح فأن اسم يعقوب قد تغير إلى اسم إسرائيل[١٠٦] .

فـ(יִשְׂרָאֵל – إسرائيل) اسم عبري معناه :(يجاهد مع الله)[١٠٧]،وقد فسر معنى الاسم الإصحاح أعلاه (כִּי-שָׂרִיתָ עִם-אֱלֹהִים וְעִם-אֲנָשִׁים، וַתּוּכָל) (لأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللهِ وَالنَّاسِ وَقَدَرْتَ) .

وهو اسم مركب من مقطعين (יִשַׂר+אֵל) (يسرى + ايل) و (יִשַׂר) مضارع (שָׂרָה) ومن معانيه: (صارع، جاهد، ناضل) و (אֵל) بمعنى : (الله) فيكون معنى الاسم (يجاهد مع الله) [١٠٨].

<u>في القرآن الكريم</u> ورد اسم (يعقوب) ستة عشر مرة : أربع مرات في سورة البقرة، وثلاث مرات في سورة يوسف، ومرتين في سورة مريم ، ومرة واحدة في كل من سور آل عمران، والنساء، والأنعام، وهود، والأنبياء ، والعنكبوت، و ص [١٠٩].

قال تعالى : (أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) (سورة البقرة: الآية ١٤٠)

وقال تعالى : (وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ) (سورة البقرة: الآية ١٣٢)

ويعقوب : اسم علم أعجمي ثبتت عجمته بالنقل عن أئمة اللغة الثقات، ولكونه يزيد على ثلاثة أحرف منع من الصرف للعلمية والعجمة الشخصية [١١٠].

أما اسم إسرائيل : فهو علم أعجمي ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة الشخصية لكونه زاد على ثلاثة أحرف ، وقد ثبتت عجمته بالنقل عن أئمة اللغة الثقات [١١١] .

وقد وردت كلمة (إسرائيل) ثلاثاً وأربعين مرة بالقرآن، مرتان منها اسماً آخر لنبي الله يعقوب (ع) ، وإحدى واربعون مرة مضافة إلى (بني) إخباراً عن (بني إسرائيل) ، قال تعالى : (أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوح وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا) (سورة مريم:٥٨ سورة).

والمراد بـ(إسرائيل) في الآية نبي الله يعقوب (ع) والمراد بجعل النبوة في ذريته ، الأنبياء الذين بعثهم الله لبني إسرائيل، مثل موسى وهارون و داود وسليمان (ع) [١١٢] .

الأستنتاجات:

١. تشترك اللغات السامية في الكثير من السمات والخصائص ومن هذه السمات الإشتراك في استعمال أسماء الأعلام المتقاربة في اللفظ والمعنى وهذا الأشتراك يُعدُّ من الثوابت في هذه اللغات التي تعود في الأصل إلى لغة واحدة هي اللغة السامية الأم .
٢. حدوث الأختلاف في بعض أسماء الأعلام المنقولة من العبرية التوراتية إلى اللغة العربية، ويتمثل هذا الأختلاف في إعجام بعض الحروف أو إهمالها أو إسقاطها، حيث يعزى ذلك إلى اسباب تتعلق باللغتين. فمن الأسباب التي تتعلق باللغة العربية هي حدوث التحريف والتصحيف والحذف والزيادة والتقديم والتأخير والأختلاف في التعريب. ومن الأسباب التي تتعلق باللغة العبرية هي تعدد اللغات في الكلمة الواحدة وتعدد نطق بعض الحروف وخاصة الحروف العبرية الست والتي تعرف بحروف بجد كفت (בגד כפת) ،

حيث تنطق هذه الحروف بشكلين، نطقاً شديداً في حالة الإعجام ونطقاً خفيفاً في حالة الإهمال ويكون ذلك وفق قواعد ثابتة في هذه اللغة.

٣. في العهد القديم تغير اسم إبراهيم من (אַבְרָם – إبرام) الذي معناه (الأب العالي) أو (الأب المرتفع) أو (الأب الرفيع) إلى (אַבְרָהָם – أبراهام) والذي بمعنى (أب لجمهور) أو (أبو جمهور) ، وهذا التغيير في الاسم لم يكن تغييراً شكلياً وإنما كان تغييراً في المعنى الدلالي، حيث أصبح الاسم يؤدي معناً دلالياً شمولياً في أبوة إبراهيم لجماهير وأمم كثيرة. وتتفق العربية مع العبرية في تشابه اسم (إبراهيم) من حيث المعنى وهو في اللغتين اسم علم لشخص، وعده النحاة علماً أعجمياً منقولاً عرّبه القرآن ونقله إلى العربية ، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، وتختلف اللغتان فيه من ناحية عدد الحروف فقد زادت العربية حرف الياء بعد الهاء (אַבְרָהָם – إبراهيم) .

٤. ورد اسم (תָּרַח – تارح) في العهد القديم على أنه والد إبراهيم، بينما ورد اسم (آزر) في القرآن الكريم اسم لوالد إبراهيم، وذهب عامة أهل التفسير إلى أن (آزر) اسم لوالد إبراهيم ويحملون ماذكره المؤرخون والنسابون من أن تارح اسم آخر لأبيه أو لقب له. وعد النحاة (آزر) على أنه علماً أعجمياً منقولاً إلى العربية ممنوعاً من الصرف للعلمة والعجمة.

٥. ورد اسم (לוֹט - لوط) في العهد القديم والقرآن الكريم اسم علم وقد تتطابق المعنى الدلالي لهذا الاسم في اللغتين فهو في اللغة العبرية يعني: (الستر، الغطاء، الخفاء) فهو مشتق من الجذر (לט – لاط) بمعنى: (ستر ، غطى ، غشى) وقرينه في اللغة العربية (لطّ)، وأيضاً (لاطَ / يلُوطُ/ لوطاً) بمعنى : (ستره وأخفاه)، وبذلك يكون معناه في اللغتين (الستر) و (الخفاء) وتطابق أيضاً من حيث عدد الأحرف واللفظ، فهو مكون من ثلاث أحرف، وعده النحاة علماً أعجمياً منقول إلى العربية، وهو مصروف لأنه ثلاثي ساكن الوسط .

٦. ورد اسم (יִשְׁמָעֵאל – إسماعيل) في العهد القديم والقرآن الكريم اسم علم وقد أتفق معناه في اللغتين العبرية والعربية (الله يسمع) ، وأختلف من حيث الأحرف إذ يبدأ في العبرية بحرف اليود (י) (יִשְׁמָעֵאל) ، بينما يبدأ في العربية بحرف (الألف) (إسماعيل) . وقد عده النحاة أسماً أعجمياً منقولاً إلى العربية ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

٧. ورد اسم إسحاق في العهد القديم والقرآن الكريم اسم علم ، وقد ورد هذا الاسم في اللغة العبرية بصيغتين أحدهما بالصاد (יִצְחָק – يصحاق) والثاني بالسين (יִסְחַק – يسحاق) والصاد أغلب، بينما ورد في اللغة العربية بصيغة واحدة هي (إسحاق) وقد عده النحاة اسم علم أعجمي ممنوع من الصرف للعلمة والأعجمية وقد اتفقت اللغتان على المعنى الدلالي لهذا الاسم فهو مأخوذ من (الضحك) حيث أرتبط هذا المعنى بقصة ولادته من أبوين شيخين، ويختلف الاسم في اللغتين من حيث الحروف إذا يبدأ في اللغة العبرية بحرف اليود (י) (יִצְחָק) بينما يبدأ في اللغة العربية بحرف الألف (إسحاق)، كذلك فقد حدثت عملية إبدال بين الصاد العبرية والسين العربية والإبدال في حروف الصفير وارد بين اللغات السامية.

٨. ورد اسم يعقوب في العهد القديم والقرآن الكريم اسم علم وقد أتفق معناه في اللغتين العبرية والعربية، فهو من الجذر (עקב – عَقَب)، وهو نفس الجذر العربي (عقب) مَبْنَى ومعنى ، وعده النحاة اسم علم أعجمي ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، وقد تطابق في اللغتين من حيث عدد الحروف واللفظ (יַעֲקוֹב – يَعْقُوبَ) .

٩. ورد اسم ثاني ليعقوب في العهد القديم والقرآن الكريم وهو (יִשְׂרָאֵל – إسرائيل) والذي معناه في العبرية (يجاهد مع الله) ، وقد أختلف الاسم في اللغتين العبرية والعربية إذ يبدأ في العبرية بحرف اليود (י) (יִשְׂרָאֵל) بينما يبدأ في العربية بحرف (الألف) (إسرائيل) وقد عده النحاة اسم علم اعجمي ممنوع من الصرف.

الهوامش:

(١) اليعقوبي البغدادي، تاريخ اليعقوبي، ج١، ص١٨-٢٣.
(٢) أبن الأثير ، الكامل في التاريخ ، مج١، ص٩٤.
(٣) أبن العبري، تاريخ مختصر الدول، ص١٥-١٧.
(٤) د. ف. عبد الرحيم، الإعلام بأصول الأعلام، ص٧-٨، د. عبد العظيم فتحي خليل الشاعر، الأعلام الممنوعة من الصرف في القرآن الكريم، ص١٧.
(٥) د. ف. عبد الرحيم، الإعلام بأصول الأعلام، ص٨-٩.
(٦) د. ف. عبد الرحيم، الإعلام بأصول الأعلام، ص٩، رؤوف أبو سعدة ، من إعجاز القرآن (العلم الأعجمي في القرآن مفسراً بالقرآن) ، ج١،ص١١٦-١١٨.
(٧) د. ف. عبد الرحيم، الإعلام بأصول الأعلام، ص٩-١١، د. رمضان عبد التواب ، في قواعد الساميات، ص١٦-١٧.
(٨) د. أحمد كامل راوي ، اللغة العبرية قواعد ونصوص ، ص٢٠-٢١، د. سيد فرج راشد، اللغة العبرية قواعد ونصوص، ص٤١-٤٢.
(٩) د. ف. عبد الرحيم، الإعلام بأصول الأعلام، ص١١.
(١٠) د. سامي سعيد الأحمد، تاريخ فلسطين القديم ، ص٩، عباس محمود العقاد، إبراهيم أبو الأنبياء، ص٥٩.
(١١) د. هاشم يحيى الملاح، المفصل في فلسفة التاريخ، ص٦٩.
(١٢) د. محمد علي البار، المدخل لدراسة التوراة والعهد القديم، ص٤٧.
(١٣) أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، تاريخ الطبري، ج١، ص٢٣٣.
(١٤) د. عبد الوهاب المسيري ، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية ، مج١، ص٤٠٠.
(١٥) د. أحمد سوسة ، العرب واليهود في التاريخ، ص٨٦٧.
(16) דוד שגיב، מלון עברי – ערבי לשפה העברת בת זמננו ، כרך ראשון، עמ' 12، كمال سليمان الصليبي ، خفايا التوراة وأسرار شعب إسرائيل، ص٩٥.
(١٧) د. محمد علي البار ، المدخل لدراسة التوراة والعهد القديم، ص٤٧، د. سعد زغلول عبد الحميد، في تاريخ العرب قبل الإسلام، ص٢٣٩.
(١٨) القس الياس مقار، رجال الكتاب المقدس ، ص٧٧، هنري سعيد عبودي، معجم الحضارات السامية، ص٣٧.
(١٩) قاموس الكتاب المقدس، ص٩.
(20) דוד שגיב، מלון עברי – ערבי לשפה העברת בת זמננו ، כרך ראשון، עמ' 1، כרך שני ، עמ' 1688.
(٢١) قاموس الكتاب المقدس، ص٩، موسوعة الكتاب المقدس، ص١.
(22) Geseinus ,w . Hebrew and English lexicon of the old testament (B.D.B) .
(٢٣) محمد الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير، ج١،ص٦٨٣.
(٢٤) محمد أحمد جاد المولى، قصص القرآن ، ص٤٧، د. صلاح عبد الفتاح الخالدي، الأعلام الأعجمية في القرآن، ص٤١.
(٢٥) أبو منصور الجواليقي ، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ص٦٠.
(٢٦) د. صلاح عبد الفتاح الخالدي، الأعلام الأعجمية في القرآن (تعريف وبيان) ، ص٣٥.
(٢٧) د. عبد العظيم فتحي خليل الشاعر، الأعلام الممنوعة من الصرف في القرآن الكريم، ص١٠.
(٢٨) د. صلاح عبد الفتاح الخالدي، الأعلام الأعجمية في القرآن، ص٣٥.
(٢٩) أبن يعيش، شرح المفصل ، ج١، ص ١٨٦.
(٣٠) د. صلاح عبد الفتاح الخالدي، الأعلام الأعجمية في القرآن، ص٣٤-٣٥.
(٣١) د. عبد العظيم فتحي خليل الشاعر، الأعلام الممنوعة من الصرف في القرآن الكريم، ص١١.
(٣٢) د. صلاح عبد الفتاح الخالدي، الأعلام الأعجمية في القرآن، ص٣٥.
(٣٣) د. عبد العظيم فتحي خليل الشاعر، الأعلام الممنوعة من الصرف في القرآن الكريم، ص١٦.
(٣٤) د. صلاح عبد الفتاح الخالدي، الأعلام الأعجمية في القرآن، ص٣٥-٣٧.
(٣٥) د. عبد العظيم فتحي خليل الشاعر، الأعلام الممنوعة من الصرف في القرآن الكريم، ص٢٣، د. عبد العزيز سفر ، الممنوع من الصرف في اللغة العربية ، ص٢٨٢.
(٣٦) عباس حسن، النحو الوافي، ج٣، ص٢٤٢-٢٤٣.
(٣٧) أبن يعيش، شرح المفصل ، ج١، ص ١٨٥.

(٣٨) جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، مج١، ص١١٠-١١١، عباس حسن ، النحو الوافي ، ج٣، ٢٤٥-٢٤٦.
(٣٩) د. عبد العزيز سفر، الممنوع من الصرف في اللغة العربية، ص٢٦٢، عباس حسن ، النحو الوافي، ج٣، ٢٤٢-٢٤٤، مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية، ج٢، ص٣٢١.
(٤٠) أبن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية أبن مالك، ج٤، ص١١٦.
(٤١) النووي ، تهذيب الأسماء واللغات ، ج١، ص٩٨، سيبويه ، الكتاب، ج٣، ص٢٣٤.
(٤٢) عباس حسن ، النحو الوافي، ج٣، ص٢٤٢، د. عبد العزيز سفر ، الممنوع من الصرف في اللغة العربية، ص ٢٦١ .
(٤٣) أبن هشام الأنصاري ، شرح شذور الذهب ، ص٥٤.
(٤٤) أبو منصور الجواليقي ، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ص٦٠، أبو عبد الله حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، ج١، ص٥٤٥، د. عبد العظيم فتحي خليل الشاعر، الأعلام الممنوعة من الصرف في القرآن الكريم، ص٥١، د. ف. عبد الرحيم ، الإعلام بأصول الأعلام، ص٢٤.
(٤٥) قاموس الكتاب المقدس، ص٢١١.
(46) דוד שׁגיב، מלון עברי – ערבי לשפה העברת בת זמננו ، כרך שני ، עמ' 1923.
(٤٧) قاموس الكتاب المقدس، ص٢١١.
(٤٨) יהודה דוד אייזנשטיין , אנציקלופדיה אוצר ישראל ,חלק י, עמוד 310,
(٤٩) محمد قاسم محمد، التناقض في تواريخ وأحداث التوراة، ص٣٦.
(٥٠) رؤوف أبو سعدة ، من أعجاز القرآن ، ج١، ص٢٦٠.
(٥١) د. عبد العظيم فتحي خليل الشاعر، الأعلام الممنوعة من الصرف في القرآن الكريم، ص١٦٥.
(٥٢) أبن كثير ، البداية والنهاية، ج١، ص١١٩. محمد بن جرير الطبري، جامع البيان في تفسير القرآن ، ج٧، ص٣١٧ ؛ الزمخشري، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج٢، ص٢٩؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج٧، ص٢٢ ؛ أبو جعفر النحاس، معاني القرآن الكريم، ج٢، ص٤٤٨ ؛ ابو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، ج١، ص٥٤٥.
(٥٣) البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، ج٢، ص١٦٩.
(٥٤) عبد الوهاب النجار، قصص القرآن ، ص٧٠ .
(٥٥) الشيخ عبد الحسين الشبستري، أعلام القرآن ، ص١٥ .
(٥٦) د. عبد العظيم فتحي خليل الشاعر، الأعلام الممنوعة من الصرف في القرآن الكريم، ص١٦٧.
(٥٧) د. ف. عبد الرحيم ، الإعلام بأصول الأعلام، ص ١٨٢.
(58) דוד שׁגיב، מלון עברי – ערבי לשפה העברת בת זמננו ، כרך ראשון، עמ' 803 ؛ رؤوف أبو سعدة، من إعجاز القرآن، ص٢٨١.
(٥٩) محمد أحمد جاد المولى ، قصص القرآن ، ص٧٨ ؛ عبد الوهاب النجار ، قصص الأنبياء، ص٧٨.
(٦٠) د. صلاح عبد الفتاح الخالدي، الأعلام الأعجمية في القرآن، ص٢٨٠.
(٦١) ابو حيان الأندلسي ، تفسير البحر المحيط، ج٤، ص١٧٨.
(62) قاموس الكتاب المقدس، ص٩٩٣؛ דוד שׁגיב، מלון עברי – ערבי לשפה העברת בת זמננו ، כרך ראשון، עמ' ٣٥٣.
(٦٣) د. سيد سليمان عليان، نساء العهد القديم، ص٥٥.
(٦٤) قاموس الكتاب المقدس، ص٧٣.
(٦٥) محمد إسماعيل إبراهيم، معجم الألفاظ والأعلام القرآنية، ص٢٣٠؛ رؤوف أبو سعدة، من أعجاز القرآن ، ٢٨٤.
(٦٦) مظهر الملوحي، نشأة العالم والبشرية، ص٨٠.
(٦٧) محمد أحمد جاد المولى ، قصص القرآن ، ص٦٦ .
(٦٨) سيبويه، الكتاب ، ج٣، ص٢٣٥؛ الجواليقي ، المعرب، ص٦١-٦٢.
(٦٩) أبن يعيش، شرح المفصل، ج١،ص ١٨٦.
(٧٠) د. صلاح عبد الفتاح الخالدي، الأعلام الأعجمية في القرآن، ص٦٦.
(٧١) أبن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب، ص٥٤.
(٧٢) رؤوف أبو سعدة، من أعجاز القرآن ، ٢٨٤.
(٧٣) رؤوف أبو سعدة، من أعجاز القرآن ، ٢٨٤.
(٧٤) الفيروزآبادي، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، ج٦، ص٣٩.
(75) د. سعد زغلول عبد الحميد، في تاريخ العرب قبل الإسلام، ص٢٣٩؛ وينظر: עדין שטיינזלץ ,פרק ב' - (שרה - בת זוגו של אברהם) , עמ' 15 .
(٧٦) د. صابر طعيمة ، التاريخ اليهودي العام، ص٢٥.

(٧٧) قاموس الكتاب المقدس، ص٤٤٣ .
(٧٨) د. سليمان عليان ، نساء العهد القديم ، ص٩١.
(٧٩) قاموس الكتاب المقدس، ص٤٤٣ .
(٨٠) د. سليمان عليان ، نساء العهد القديم ، ص٩١.
(81) قاموس الكتاب المقدس، ص٦٦ ؛ د. ف. عبد الرحيم ، الإعلام بأصول الأعلام، ص٣٦؛ د.سليمان عليان ، نساء العهد القديم ، ص٩١-٩٢. وينظر: עדין שטיינזלץ ,נשים במקרא ,פרק ב' - (שרה - בת זוגו של אברהם) , עמ' 15 .
(٨٢) דוד שׁגיב، מלון עברי – ערבי לשפה העברת בת זמננו ، כרך שני ، עמ' 1502.
(٨٣) رؤوف أبو سعدة، من إعجاز القرآن ، ص٢٩١.
(٨٤) د. عمر صابر عبد الجليل ، أسماء الأعلام السامية دراسة لغوية مقارنة في البنية والدلالة ، ص٤٥-٤٩ .
(85) رؤوف أبو سعدة، من إعجاز القرآن ، ص٢٩١؛ דוד שׁגיב، מלון עברי – ערבי לשפה העברת בת זמננו ، כרך שני ، עמ' 1235.
(٨٦) أحمد جاد المولى ، قصص القرآن، ص٨٤؛ الشيخ عبد الحسين الشبستري، أعلام القرآن، ص٨٥-٨٧.
(٨٧) رؤوف أبو سعدة ، من إعجاز القرآن ، ص٢٩٠.
(٨٨) ابو العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، ج٣، ص٣٢٥؛ د. عبد العظيم فتحي خليل الشاعر، الأعلام الممنوعة من الصرف في القرآن الكريم، ص٩٨.
(٨٩) د. صلاح عبد الفتاح الخالدي، الأعلام الأعجمية في القرآن،ص٦٠ .
(٩٠) الفيروزآبادي، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، ج٦، ص٣٩.
(٩١) جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج١، ص١١١.
(٩٢) نجيب زبيب، التاريخ الحقيقي لليهود منذ النشأة الأولى وحتى الآن، ص٢٠ .
(٩٣) فدان آرام : سهل آرام ويوصف بآرام النهرين ، ويدل على المنطقة المحيطة بحاران الواقعة شمالي مابين النهرين الفرات ودجلة أتخذ. كل من أسحاق وابنه يعقوب زوجات لهما من بين أقاربهما الساكنين في هذا المكان. ينظر: مظهر الملوحي، نشأة العالم والبشرية، ص٢٢؛ موسوعة الكتاب المقدس، ص ٢٢٩.
(٩٤) قاموس الكتاب المقدس ، ص٤٠٨ .
(٩٥) د. سيد سليمان عليان ، نساء العهد القديم، ص١٠٩.
(٩٦) قاموس الكتاب المقدس ، ص٦٤٩ ؛ كمال الصليبي ، خفايا التوراة واسرار شعب إسرائيل، ص١٤٢.
(97) דוד שׁגיב، מלון עברי – ערבי לשפה העברת בת זמננו ، כרך ראשון، עמ' ١٩.
(٩٨) د. عمر صابر عبد الجليل ، أسماء الأعلام السامية ، ص٤٨ ؛ رؤوف أبو سعدة ، من إعجاز القرآن، ص٢٩٢ .
(٩٩) د. أحمد داود ، العرب والساميون والعبرانيون وبنو اسرائيل واليهود ، ص١٢٨؛ مظهر الملوحي، نشأة العالم والبشرية، ص٣٠ ،٤٣.
(١٠٠) قاموس الكتاب المقدس ، ص٨٢٦ .
(١٠١) قاموس الكتاب المقدس ، ص١٨٩.
(١٠٢) موسوعة الكتاب المقدس ، ص١٦٧.
(١٠٣) د. سيد سليمان عليان ، نساء العهد القديم، ص٦١-٦٢.
(١٠٤) قاموس الكتاب المقدس ، ص٣٨٩؛ דוד שׁגיב، מלון עברי – ערבי לשפה העברת בת זמננו ، כרך שני ، עמ' 1674.
(١٠٥) د. أحمد داود ، العرب والساميون والعبرانيون وبنو اسرائيل واليهود ، ص١١٨؛ الشيخ عبد الحسين الشبستري، أعلام القرآن، ص٨٢ ؛ יאיר זקוביץ ,יעקב: הסיפור המפתיע של אבי האומה ,עמ' 75 .
(١٠٦) أعطي هذا الاسم إلى يعقوب في البداية إشارة لصراعه مع الله. وقد تم استعمال الأسمين (يعقوب وإسرائيل) منذ تلك اللحظة في سفر التكوين بصورة متبادلة. وقد استعمل اسم إسرائيل لاحقاً للدلالة على الأسباط الأثنى عشر المنحدرة من يعقوب . ينظر: مظهر الملوحي، نشأة العالم والبشرية، ص١٩؛ د. مصطفى كمال عبد العليم و د. سيد فرج راشد ، اليهود في العالم القديم، ص٢٦.
(١٠٧) قاموس الكتاب المقدس ، ص٦٩.
(١٠٨) د. ف. عبد الرحيم الإعلام بأصول الأعلام ، ص٣٨ ؛ דוד שׁגיב، מלון עברי – ערבי، כרך שני ، עמ' 1846.
(١٠٩) أحمد محمد جاد المولى ، قصص القرآن، ص٨٤؛ د. صلاح عبد الفتاح الخالدي، الأعلام الأعجمية في القرآن ، ص١٦٤.

(١١٠) د. عبد العظيم فتحي خليل ، الأعلام الممنوعة من الصرف في القرآن الكريم، ص٨٠ .
(١١١) د. عبد العظيم فتحي خليل ، الأعلام الممنوعة من الصرف في القرآن الكريم، ص٦٠ .
(١١٢) د. صلاح عبد الفتاح الخالدي، الأعلام الأعجمية في القرآن ، ص٦٣.

المصادر العربية :

القرآن الكريم

العهد القديم

١. أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، المقتضب ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، القاهرة ، ١٩٩٤م.
٢. أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارمي، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التآويل ، شركة ومطبعة مصطفى الباب الحلبي، مصر، ١٩٦٣م.
٣. أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر، كتاب سيبويه ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب ، بيروت، (د.ت).
٤. أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) ، ج١، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف ، ط٢، مصر ، ١٩٦٧م.
٥. أبو زكريا محي الدين بن شرف النووي، تهذيب الاسماء واللغات، دار الطباعة المنيرية، القاهرة، (د.ت) .
٦. أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، ١٩٨٥م.
٧. أبو عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي الجياني، تفسير البحر المحيط، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، ط١، بيروت- لبنان ، ١٩٩٣م.
٨. أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي ، المعرّب من كلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، مطبعة دار الكتب ، ط٢، مصر،١٩٦٩م.
٩. أبو الفرج غريغوريوس بن اهرون الملطي المعروف بأبن العبري، تاريخ مختصر الدول ، وضع حواشيه : خليل المنصور، دار الكتب العلمية ، ط١، بيروت – لبنان، ١٩٩٧.
١٠. أحمد بن إسحاق بن جعفر اليعقوبي البغدادي ، تاريخ اليعقوبي ، دار الكتب العلمية ، ط١، بيروت- لبنان ، ١٩٩٠م.
١١. أحمد داوود (دكتور) ، العرب والساميون والعبرانيون وبنو إسرائيل، دار المستقبل، ط١، دمشق، ١٩٩١م.
١٢. أحمد سوسة (دكتور) ، العرب واليهود في التاريخ، العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٧، القاهرة، ١٩٩٠م.
١٣. أحمد كامل راوي (دكتور) ، اللغة العبرية قواعد ونصوص، رواج للاعلام والنشر، ط١، القاهرة، ٢٠٠٦م.
١٤. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت- لبنان ، ٢٠٠٦م.
١٥. جمال الدين عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية أبن مالك، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ٢٠٠٨م.
١٦. جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه: الدكتور أميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٤م.
١٧. حنا نصرت حتي (دكتور) ، قاموس الأسماء العربية والمعرّبة وتفسير معانيها، دار الكتب العلمية ، ط٣، بيروت - لبنان، ٢٠٠٣م.
١٨. رمضان عبد التواب (دكتور) ، في قواعد الساميات (العبرية والسامية والحبشية مع النصوص والمقارنات)، مكتبة الخانجي ، القاهرة، ١٩٨١م.
١٩. رؤوف أبو سعدة، من أعجاز القرآن (العلم الأعجمي في القرآن مفسراً بالقرآن) ، دار الهلال، (د.ت)
٢٠. سامي سعيد الأحمد (دكتور) ، تاريخ فلسطين القديم، مطبعة علاء ، بغداد ، ١٩٧٩م.

٢١.سعد زغلول عبد الحميد (دكتور) ، في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان ، (د.ت).
٢٢.سيد سليمان عليان (دكتور) ، نساء العهد القديم (دراسات في الأنساب والمعاني)، مكتبة مدبولي، ط١، القاهرة، ١٩٩٦م.
٢٣.سيد فرج راشد (دكتور) ، اللغة العبرية قواعد ونصوص، دار المريخ، ط١، الرياض، ١٩٩٣م.
٢٤.الشيخ عبد الحسين الشبستري، أعلام القرآن ، مطبعة مكتبة الإعلام الإسلامي ، ط١، قم، ١٤٢١هـ .
٢٥.صابر طعيمة، التاريخ اليهودي العام ، دار الجيل ، ط٢، بيروت، ١٩٧٥م.
٢٦.صلاح عبد الفتاح الخالدي (دكتور)، الأعلام الأعجمية في القرآن تعريف وبيان، دار القلم، دمشق ، (د.ت).
٢٧.عباس حسن ، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، دار المعارف ، ط٣، مصر، ١٩٦٦م.
٢٨.عباس محمود العقاد، إبراهيم ابو الأنبياء، دار نهضة مصر، ط٧، القاهرة، ٢٠٠٧م.
٢٩.عبد العزيز سفر (دكتور) ، الممنوع من الصرف في اللغة العربية، عالم الكتب ، ط١، القاهرة، ٢٠٠٩م.
٣٠.عبد العظيم فتحي خليل الشاعر (دكتور)، الأعلام الممنوعة من الصرف في القرآن الكريم، مكتبة الآداب، ط١، القاهرة، ٢٠٠٤م.
٣١.عبد الوهاب المسيري (دكتور) ، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، مج١، دار الشرق، ط ١٠، القاهرة، ٢٠١٠م.
٣٢.عبد الوهاب النجار ، قصص الأنبياء، دار إحياء التراث العربي، ط٣، بيروت- لبنان، (د.ت).
٣٣.عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بأبن الأثير، مج١، دار صادر، ط ٨، بيروت- لبنان، ٢٠٠٨م.
٣٤.عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير البصروي الدمشقي، البداية والنهاية، راجع نصه وضبطه وعلق عليه: د. سهيل زكار، دار صادر، ط١، بيروت، ٢٠٠٥م.
٣٥.عمر صابر عبد الجليل (دكتور)، أسماء الأعلام السامية (دراسة لغوية مقارنة في البنية والدلالة) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، ٢٠١١م.
٣٦.ف. عبد الرحيم (دكتور) ، الإعلام بأصول الأعلام الواردة في قصص الأنبياء ، دار القلم، ط١، دمشق، ١٩٩٢م.
٣٧.قاموس الكتاب المقدس ، تأليف : نخبة من الأساتذة ذوي الأختصاص ومن اللاهوتيين، ط١٥، بيروت – لبنان ، ٢٠١١م.
٣٨.القس الياس مقار، رجال الكتاب المقدس، دار الجيل ، ط٢، بيروت ، ١٩٧٩م .
٣٩.كمال الصليبي ، خفايا التوراة وأسرار شعب إسرائيل ، دار الساقي، ط٦، بيروت- لبنان، ٢٠٠٦م.
٤٠.مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، بيروت (د.ت).
٤١.محمد أحمد جاد المولى ، قصص القرآن ، تحقيق : الشيخ قاسم محمد النوري، مكتبة دار الفجر، ط٢، دمشق، ٢٠١٠م.
٤٢.محمد إسماعيل إبراهيم، معجم الألفاظ والأعلام القرآنية، دار الفكر العربي، ط٢، القاهرة، ١٩٦٩م.
٤٣.محمد الطاهر بن عاشور ، تفسير التحرير والتنوير، المعروف بتفسير بن عاشور، مؤسسة التاريخ ، ط١، بيروت،٢٠٠٠م.
٤٤.محمد بن جرير الطبري، جامع البيان في تفسير القرآن ، تحقيق: صدقي جميل ، دار الفكر ، لبنان، ١٩٩٥م.
٤٥.محمد علي البار (دكتور) ، المدخل لدراسة التوراة والعهد القديم ، دار العلم ، ط١، دمشق، ١٩٩٠م.

٤٦. محمد قاسم محمد ، التناقض في تواريخ وأحداث التوراة من آدم حتى سبي بابل، مطابع ستار برس ، مصر ، ١٩٩٢م.
٤٧. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ط١، بيروت- لبنان، ٢٠٠٩م.
٤٨. مصطفى كمال عبد العليم (دكتور) ، و سيد فرج راشد (دكتور) ، اليهود في العالم القديم، دار القلم، ط١ ، دمشق ، ١٩٩٥م.
٤٩. مظهر الملوحي، نشأة العالم والبشرية (دراسة معاصرة في سفر التكوين) ، دار الجيل ، ط١، بيروت، ٢٠٠١م.
٥٠. موسوعة الكتاب المقدس، إعداد: نخبة من ذوي الخبرة، دار منهل الحياة، لبنان، ١٩٩٣م.
٥١. موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، الشرح المفصل للزمخشري، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه: الدكتور أميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت- لبنان ، ٢٠٠١م.
٥٢. ناصر الدين أبي الخير عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي الشافعي البيضاوي، أنوار التنزيل واسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان ، (د.ت) .
٥٣. نجيب زبيب ، التاريخ الحقيقي لليهود منذ نشأتهم الأولى وحتى الآن ، دار الهادي ،ط ٣، بيروت - لبنان، ٢٠٠٧م.
٥٤. هاشم يحيى الملاح (دكتور) ، المفصل في فلسفة التاريخ (دراسة تحليلية في فلسفة التاريخ التأملية والنقدية) ، دار الكتب العلمية ، ط١، بيروت – لبنان، ٢٠٠٧م.
٥٥. هنري سعيد عبودي ، معجم الحضارات السامية، جرس برس، ط٢، بيروت- لبنان، ١٩٩١م.

المصادر العبرية:

١. גלפז-פלר, פנינה ,ויולד –יחסי הורים בסיפור ובחוק המקראי . ירושלים: כרמל, 2006.

2. דוד שׂגיב, מלון עברי – ערבי לשפה העברת בת זמננו ، כרך ראשון, כרך שני ،ניוירק 1985 .

٣. יאיר זקוביץ ,יעקב: הסיפור המפתיע של אבי האומה ,אור יהודה: דביר, 2012.

٤. יהודה דוד אייזנשטיין , אנציקלופדיה אוצר ישראל חלק י ,ניו יורק: פרדס, 1965.

5. עדין שטיינזלץ ,דמויות מן המקרא ,סדרת אוניברסיטה משודרת ,בהוצאת משרד הביטחון-ההוצאה לאור ,1980 ,פרק ב' - (יצחק ועשיו).

٦. עדין שטיינזלץ ,נשים במקרא ,פרק ב'- (שרה - בת זוגו של אברהם) ,סדרת אוניברסיטה משודרת ,בהוצאת משרד הביטחון - ההוצאה לאור ,1983.

٧. תורת נביאים וכתובים ، לונדון 1976 .

المصادر الأجنبية :

1. Geseinus ,w . Hebrew and English lexicon of the old testament (B.D.B) , oxford clarendon press 1976 .

Proper Nouns in The old Testament and the Holy Quran

A linguistic Historic Comparative study

By

Lect. Alaa Abdul-Da'aim

Abstract

In this paper we studied a number of the proper nouns that are mentioned in the Old Testament - Genesis - which stand for a number of names of prophets who were mentioned in the Old Testament in that chapter known as the pioneer fathers as a tribute to their role in manifesting faith in the unity of the Creator and discarding polytheism that were prevalent among their people.

These prophets have been affirmed by the Quran in terms of doctrinal and historic presence as prophet assigned to deliver the divine message to the pagan people. Quran has praised them to the extent of titling the *suras* with their names. It is impossible to tackle those prophets in the Old Testament and the Holy Quran apart from tackling those figures who endure with them the hardships and migration as a manner to show the harsh reality in which the prophets lived. Those proper nouns includes their fathers, mothers, spouses and children whom the Old Testament referred to explicitly, whereas the Holy Quran does not refer to them with the explicit names but with their agnomen.

The paper is divided into two sections:

Section One: includes the names of Prophet Abraham as a proper noun and those accompanied him.

Section Two: includes the study of the proper nouns of the prophets Ishmael, Isaac and Jacob as well as other names.

The paper is concluded with the number of findings according to the comparative approach and a list of references in Arabic, Hebrew and foreign languages.

Alaadaem.2018@gmail.com